

قيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف
الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية

**The belonging and loyalty values included in the content of the social studies
book for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد

د / لولوة بنت علي بن إبراهيم الحناكي

Lulwa Ali Ibrahim AL hanaki

أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**Associate Professor, Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education,
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University**

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة قيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م)، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بقيم الانتماء والولاء المرتبطة بالدراسات الاجتماعية تضمنت (٧) أبعاد رئيسة، وقد اندرج تحتها (٤٧) مؤشرا فرعيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتابي (الطالب والنشاط) للفصلين الدراسين الأول والثاني، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن درجة تضمين قيم الانتماء والولاء جاءت بدرجة منخفضة جدا، وتوصلت الدراسة إلى أن البعد الوطني جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٥١%)، وفي المرتبة الثانية جاء البعد الاجتماعي بنسبة (٢٣.٣٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد التاريخي بنسبة (١٣.٩٣%)، وفي المرتبة الرابعة حل البعد المهني بنسبة (١١.٨٤%)، وفي المرتبة السادسة جاء البعد الديني بنسبة (٧.٨٣%)، وفي المرتبة الأخير جاء البعد الثقافي بنسبة (٦.٧٩%).

الكلمات المفتاحية: القيم - الانتماء والولاء - الدراسات الاجتماعية.

Study Abstract

The study aimed at knowing the belonging and loyalty values included in the content of the book of social studies for the third intermediate grade in Saudi Arabia, for the academic year (1443/1444 Ah), and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a list of the values of belonging and loyalty associated with social studies that included (7) main dimensions Which also included (47) sub-index. The researcher has used the descriptive approach; content analysis methods. The study sample consists of two books (student and activity) for first and second semesters. The most important results of the study showed that the degree of including the belonging and loyalty values came very low. The study concluded that the national dimension came in the first place with (23.51%), and in the second place came the social dimension with (23.34%), and in the third place came the historical dimension with a percentage of (13.93) and in the fourth place came the professional dimension with (11.84%), and in the sixth place came the religious dimension with (7.83%), and in the last place The cultural dimension came at (6.79%).

Key words: Values - Belonging and Loyalty - Social Studies.

مقدمة

يشهد العصر الحالي العديد من المتغيرات والأحداث المتلاحقة التي شملت جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والتي جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً لهذه المجتمعات، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطني، وتوجيه اهتماماتها بتنمية المنظومة القيمية لمواطنيها.

وأمام هذه المتغيرات العالمية التي أوجدت واقعاً اجتماعياً له معاييره وقيمه الجديدة لجأت المجتمعات إلى التربية واعتبرتها طوق النجاة ووسيلة أساسية في الحفاظ على قيمها الوطنية وهويتها الثقافية، لذا أضحت إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيمه وهويته الثقافية الهدف الأسمى التي تسعى إليه التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها إلى تحقيقه. (عبدي، ٢٠١٨، ٢)

وتصنع المجتمعات لنفسها منظومة من القيم المتوازنة، التي تشكل نسقاً قيمياً يتخذه الناس معياراً لقياس أقوالهم، وأفعالهم، وتصرفاتهم في الحياة، إذ تصبح تلك المنظومة مصدراً لتنظيم شؤون الحياة في المجتمع بأبعادها السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، كما تعمل على تعميق الانتماء للمجتمع، كونها ذات صلة بنمط السلوك المثالي، الذي يعتمده الفرد في تحقيق الأهداف المشتركة للمجتمع. (Kagstrom & Ksellberg, 2007, pp143-151)

ويرى خضر (٢٠١٤) أن القيم هي أحكام معيارية تطلق على الأشياء المرغوب فيها داخل جماعة اجتماعية معينة، وهي مكتسبة من خلال التفاعل مع الأفراد والمواقف والخبرات المتنوعة، في جماعة اجتماعية، وتعمل على توجيه الفرد كي يسلك السلوك المرغوب فيه، بحيث تظهر في أفعاله واتجاهاته واهتماماته. (٩٢)

وتعتبر الحاجة إلى الانتماء والولاء من ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية لأي كائن بشري لأن لها أساس فطري، وهذه الحاجة تدفع الفرد للتفاعل الإيجابي في إطار الجماعة، وبذلك تكون شخصية الطالب على جانب كبير من التكامل ويكون انتماءه وولائه أكثر رسوخاً. (الشرعة، ٢٠١٤، ٤)

ويرى عبد الفتاح (٢٠١٣) أن الانتماء يعد من الحاجات النفسية الأساسية للإنسان، وهو أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع والأمة، وقد حرصت المجتمعات المتقدمة على تعميق الشعور به لدى أفرادها، وذلك لأنه يمثل حجر الزاوية في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها، وهو من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على تنميتها، نظراً لما يترتب عليه من سلوكيات إيجابية. (٢٥٥)

ويعتبر تنمية الانتماء لدى أفراد المجتمع من أهم سبل تحقيق التنمية في المجتمع، فهو أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع، وبدونه لا يمكن للفرد أن يدافع عن وطنه ومجتمعه، ومن ثم فإن تعزيز الانتماء يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً. (مُحَمَّد، ٢٠٠٩، ١٥)

وتمثل المناهج الدراسية حجر الزاوية في العملية التعليمية التي تعكس فلسفة التعليم القائمة، فهي الموضوع الأساسي الذي يتجمع حوله كل أطراف العملية التعليمية، كما أنها أحد المصادر الرئيسة التي تشكل ثقافة الدارسين، وقيمهم، واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة، وليست تلقائية أو عرضية. (رضوى عمار، ٢٠١٤، ٢٧)

وتسهم الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة في تنمية قيم الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لما تتضمنه من معلومات وقيم عن النظام السياسي ومؤسسات الدولة، والحقوق والواجبات الوطنية، والانتماء والولاء للوطن، وتعزيز الوحدة الوطنية، بالإضافة إلى تضمينها مفاهيم المساواة في الحقوق والواجبات، والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح وتقبل الاختلاف في الآراء والتعددية والمشاركة، كما أنها تعكس واقع المجتمع وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله. (مرتجي والرتيسي، ٢٠١١، ١٦١)

مشكلة الدراسة:

لا يستطيع الإنسان أن يحيا إلا في ظل مثل عليا وقيم أخلاقية يدين لها بالولاء وتحدد سلوكه المرغوب فيه، وتحافظ على وحدة وتماسك المجتمع الذي يعيش فيه، فالقيم هي أولى عناصر البناء الاجتماعي. (بثينة رمضان، ٢٠٠٧، ٢٤)

والواقع إن قيم الانتماء والولاء هي محددات أساسية ينبغي ترسيخها في وجدان أفراد المجتمع كافة، بوصفها لازمة من لوازم المواطنة الصالحة، ووسيلة من وسائل حماية مكتسبات الدولة، وتعزيز روح التلاحم والترابط بين أبنائها. وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى الطلبة، وضرورة تضمين المناهج الدراسية لقيم الانتماء والولاء كدراسة الشرعة (٢٠١٤) ودراسة العجيل (٢٠١٤) ودراسة هلال (٢٠١٧) ودراسة عبدي (٢٠١٨).

كما أكدت العديد من الدراسات على وجود قصور في تضمين قيم الانتماء والولاء ضمن المقررات الدراسية، كدراسة زينة العمري (٢٠٠٨) التي أكدت على وجود قصور في توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط. ودراسة هبة سليم (٢٠٢٠) التي أشارت إلى دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات كان قليلاً.

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية قيم الانتماء والولاء لطلاب المرحلة المتوسطة، وأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى الطلاب، وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين قيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟
 (٢) ما مدى توافر قيم الانتماء والولاء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد ما يلي:

- (١) التعرف إلى قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 (٢) التحقق من مدى توافر قيم الانتماء والولاء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

١. تزويد مخططي البرامج التربوية والمناهج التعليمية بمعلومات عن واقع قيم الانتماء والولاء في كتاب الدراسات الاجتماعية بهدف تحسين وتطوير هذه القيم.
٢. تقديم صورة واقعية لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.
٣. تقديم قائمة بقيم الانتماء والولاء التي يمكن تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.
٤. فتح المجال أمام دراسات أخرى لدراسة الانتماء الوطني في مختلف مراحل التعليم.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: قيم الانتماء والولاء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م).

مصطلحات الدراسة:

- القيم: هي جملة من المبادئ والضوابط والمحددات والقوانين التي يضبط بها سلوك الفرد وتمثل معايير يحتكم إليها سواء على صعيد الأفراد أو الجماعات أو العلاقة فيما بينها. (الشعراوي، ٢٠٠٨، ٢٠)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد، ويستمد مصادرها من ثقافة المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته داخل المجتمع.

■ **الانتماء:** هي مجموعة المعايير والمبادئ التي ترضها وتبناها جماعة ما، وتستقر في عقل أفرادها ووجدانهم، وتكون ملزمة لهم وموجهة لسلوكهم ودافعاً لهم نحو المشاركة الجادة في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه، وفي الحفاظ عليه والدفاع عنه. (أحمد، ٢٠٠٦، ٢٦٦)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة الأنماط السلوكية التي يكتسبها الأفراد من خلال المجتمع الذي يؤمن بها ويقرها أفرادها، والتي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات.

■ **الولاء:** عرفته لطيفة خضر (٢٠٠٠) بأنه: جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها ويعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء بهدف الحماية الكلية. (٣٠)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: شعور داخلي يربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه والالتزام بمعايير والدفاع عنه والإسهام في حل مشكلاته.

■ **قيم الانتماء والولاء:** عرفها الكندري والكندري (٢٠١٧) بأنها: شعور داخلي ينبع من أعماق الإنسان، فيحرك فكره ومعتقداته وقيمه تجاه الأرض، والقبيلة، والطائفة، والعائلة كمنظومة متكاملة ومتناغمة، لتتجلى هذه القيم في سلوكه إلى درجة التضحية في سبيلها، فالولاء للوطن يدفع الفرد إلى التضحية في سبيله، وهو من أرقى مظاهر المواطنة الصالحة. (١٩٨)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الانتماء:

أولاً: أهمية الانتماء:

الانتماء حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبني أفراد المجتمع مثاليات ومعايير وقيم المجتمع ومقننات السلوك التي تقتضيها عضويته، وليس معنى تبني مثاليات قيم ومعايير المجتمع أن يصبح الأفراد نسخة واحدة للطاعة العمياء، وإنما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات فلا تضيق ذات الفرد. (حمائل، ٢٠١١، ٣١)

فالانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه للدفاع عنه، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن

والدفاع عنه والحرص على سلامته. فالمواطن منتمي لأسرته ولوطنه ولدينه، وتعدد هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها بعضاً. (الطار، ٢٠١٨، ٥٢٩)

ويرى هوديجنز وآخرون (Hodgins et al,2016,347) أن الانتماء هو إحساس نفسي اجتماعي، يساعد على تعزيز الشعور بالوثام الاجتماعي، والتماسك بالتقاليد والعادات الثقافية والوطنية.

ويركز الانتماء على عضوية الفرد في جماعة ما، والاندماج فيها، والتوحد معها. أما الولاء فيشمل فكرة أو قضية ما ويمكن الولاء لجماعة لا ينتمي إليها الفرد.

ويشير والاش وآخرون أن الانتماء هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم. (Walsh et al,2009,226)

ثانياً: أبعاد الانتماء:

١. الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء. (الحري، ٢٠١٠، ٣٥)
٢. الجماعية: إن الروابط الانتمائية تؤكد ميل الفرد نحو الجماعية، ويمكن التعبير عنها من خلال التفاعل مع الهدف العام للجماعة التي يندمجون بها والتي يسودها الاحترام والتماسك والتعاون الرغبة في المشاعر الوجدانية الدافئة وتعزز الجماعة الحب والتفاعل والاجتماعية وهذه الأمور جميعها تعمل على تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل والحب والاحترام المتبادل. (حمتمو، ٢٠٠٩، ٢١)
٣. الولاء: الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة ويركز على المسيرة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، ومع إنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية إلا إنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة. (الشعراوي، ٢٠٠٨، ٣١)
٤. الالتزام: حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والاجماع ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والاذعان كآلية لتحقيق الاجماع وتجنب النزاع. (حمتمو، ٢٠٠٩، ٢١)
٥. التواد: وهو من أهم الحاجات الإنسانية ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين الأفراد والميل إلى المحبة والعتاء والايثار والتراحم من أجل التوحد معهم، مما ينمي لدى الفرد ذاته وإدراكه لمكانته بين الجماعة ومكانة الجماعة بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى الدفاع عن هذه المجموعة والمحافظة على مكانتها والافتخار بنسبه إليها. (الحري، ٢٠١٠، ٣٦)

٦. الديمقراطية: ويقصد بها شعور الفرد بالحاجة الى التعاون والتفاهم مع الغير ورغبته بان تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الاخرين بصدر رحب، واحترام القواعد والقوانين والتعاون مع الاخرين في وضع الأهداف والخطط وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته. (الشعراوي، ٢٠٠٨، ٣٥)

المحور الثاني: الولاء:

أولاً: أهمية الولاء:

الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة ويركز على المسيرة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها ومع إنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية إلا إنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة. (الشعراوي، ٢٠٠٨، ٣١)

ويرى جوفرس وهوفي (Joffres & Haughey, 2001,p.52) بأنه مؤشر ذا أهمية على بقاء الأفراد داخل موطنهم وانسجامهم مع ثقافتها، مما يؤدي إلى تعزيز اهتمام الفرد بتقدم وطنه، وتنميتها.

كما يرى فان فو وهارت (Van Vugt & Hart, 2004) بأنه مقدرة الفرد على تبني قيم، ومعتقدات، واتجاهات وطنه، ومقدرته على بذل الجهد الإضافي والقيام بالممارسات الإيجابية للمساعدة في ازدهارها وتطويرها.

كما أن الولاء للوطن من أهم موجّهات السلوك الاجتماعي، وهو الذي يحدد اتجاه الفرد نحو مجتمعه وما يدور فيه من أحداث، كما يتوقف عليه قيام الفرد بأدواره المتوقعة منه تجاه وطنه وأمنه بتفان وإخلاص في الظروف المختلفة. (عامر، ٢٠١٢، ٨٧)

ثانياً: أبعاد الولاء:

هناك عدة أبعاد للولاء نذكر منها ما يلي: (مسعود، ٢٠١٣، ١٧-١٨)

١. الولاء الأسري: حيث يحتاج الطفل إلى أن ينتمي لأسرة لكي تتحدد هويته، ويكتسب منها المعايير الاجتماعية المرغوب فيها، كما أن الولاء للأسرة يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات.
٢. الولاء الوطني: هو ولاء كلى ذو إطار عريض، يتكون من مجموعة من الولاءات الفرعية، كالولاء للأسرة، الولاء لجماعة الرفاق، الولاء للعقيدة وغير ذلك، وللولاء الوطني أهميته الكبرى حيث إن الشخص الذي لديه ولاء لوطنه يحافظ عليه، ويتفانى في خدمته، ويعمل على حمايته والدود عنه، إذا ما تعرض لأي خطر خارجي أو داخلي.
٣. الولاء الإنساني: هناك شبه كبير بين العلاقة التي تربط الفرد بأسرته وتلك التي بين دول العالم والمجتمع الإنساني بصفة عامة، فالولاء يكون موحدًا تحت رايات مختلفة، فبنية الولاء قد تعلقها راية الوطن والأسرة،

وفي كل هذه التشكيلات المختلفة يكون الولاء موحدًا، ودور التربية أن تقيم توازنا بين الولاء الوطني والولاء للكيان العربي والإسلامي والإنساني.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العمري (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم قائمة لهذا الغرض. وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن أن عدد الفقرات الكلي للكتاب حوالي (١٢٦) فقرة، وعدد الفقرات التي توافر فيها مكونات الانتماء الوطني (٥٤) فقرة من توافر المكونات الوجدانية، وبلغت نسبة توافر مكونات الانتماء الوطني لمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط ٣٥% تقريباً. وتعد هذه النسبة قليلة وغير كافية بالنسبة لمقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط لتعزيز الانتماء الوطني لطالبات المملكة العربية السعودية في هذه المرحلة، وبالتالي وجود قصور في توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط.

وهدفت دراسة حمتو (٢٠٠٩) إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وتحديد مستوى توافر القيم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت أهم نتائج الدراسة أن هناك تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي. وأسفرت كذلك أن إجمالي القيم المتضمنة بلغ (١٠٤٨) قيمة توزعت على الصفوف من الأول للرابع، وأن أكثر القيم تضمناً للقيم الثقافية حيث تضمنت الكتب (٢٠٠) قيمة، وأن أقل القيم تضمناً للقيم الأسرية حيث بلغ عددها (٢٢) قيمة.

وسعت دراسة المالكي (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف إلى دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من كافة المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية بمحافظة الليث وعددهم (٨٥) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: درجة موافقة متوسطة لتحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة المتوسطة، ودرجة موافقة مرتفعة لمدى توافر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية، ولدور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية.

وسعت دراسة الشرعة (٢٠١٤) إلى التعرف على مدى مراعاة كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي لمبادئ الانتماء والولاء من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الغربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كتاب التربية الوطنية يتضمن العديد من المفاهيم والمصطلحات التي من الممكن أن تعزز الولاء والانتماء لدى الطلبة فقد تبين أن هنالك مضامين تتعلق بالمجال الثقافي والمجال السياسي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى تضمين كتاب التربية الوطنية للصف السابع لمبادئ الولاء والانتماء من خلال وجهة نظر معلمي التربية الوطنية تعزي لمتغير الجنس والعمر والمؤهل العلمي.

وتناولت دراسة العجيل (٢٠١٤) منهج التربية الأسرية في دولة الكويت باعتباره يشتمل على القيم التربوية والدينية والوطنية والاجتماعية التي تسهم بدور مهم في بناء المنظومة القيمية لدى الشعوب. انبثقت مشكلة الدراسة من افتقار هذا المنهج إلى المفاهيم المناسبة مما أدى إلى اقتراح منهج مطور للتربية الأسرية يهدف إلى تنمية قيم الولاء والانتماء. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي وذلك من خلال اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة (٥٠ تلميذا) والأخرى تجريبية (٥٠ تلميذا). بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي ومقياس قيم الولاء والانتماء تم التوصل إلى أن المنهج المقترح في التربية الأسرية أدى إلى تنمية قيم الولاء والانتماء لدى تلميذات الصف السابع المتوسط بدولة الكويت، كما أنه أدى إلى زيادة نسبة التحصيل المعرفي لديهن.

كما قامت ميساء حمزة (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضمنة بكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي ٢٠١٤/٢٠١٥، وأعدت الباحثة استمارة تحليل لمحتوى الكتاب في ضوء أبعاد المواطنة الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام وتركيز الكتاب على القيم السياسية (٥٤.٧%) من إجمالي قيم المواطنة بالكتاب، بينما بلغت نسبة القيم الاجتماعية (٤٠.٨%) أما القيم الاقتصادية فقد بلغت نسبتها (٣٩.٤%) وتعد قيم الانتماء أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد السياسي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (٢٣.٦٩%)، يليها قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية بنسبة (٢٣.٢٩%) كما تعد قيمة التسامح أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد الاجتماعي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (٣٢.٧٩%) يليها العمل التطوعي (٣٠.١٠%) ، أما قيمة احترام العمل فكانت أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد الاقتصادي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (٥٠%) يليها المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بنسبة (٣٥%) ثم استغلال الوقت بنسبة (١٥%) بينما أغفل الكتاب قيمة ترشيد الاستهلاك.

وسعت دراسة الدويري (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لقيم المواطنة من خلال تحليل محتواه، وتم استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت أداة الدراسة من قائمة مكونة من (٥٤) فقرة، موزعة على المجالات الآتية: قيم المواطنة الاجتماعية (٢٢)، وقيم المواطنة السياسية (٢٠) وقيم المواطنة الاقتصادية (١٢)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيم المواطنة في الجزء الأول من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الخامس جاءت على النحو الآتي: قيم المواطنة الاجتماعية في المرتبة الأولى،

بنسبة (٤٣.٢٨%)، ثم تليها قيم المواطنة السياسية في المرتبة الثانية، بنسبة (٣٦.٨٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيم المواطنة الاقتصادية، بنسبة (١٩.٩٠%)، كما أظهرت النتائج في الجزء الثاني أن قيم المواطنة السياسية جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٤٣.٥٦%)، ثم تليها قيم المواطنة الاجتماعية، بنسبة (٢٩.٧٠%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيم المواطنة الاقتصادية، بنسبة (٢٦.٧٤%).

وهدفت دراسة هالي (٢٠١٧) إلى التعرف على قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي، حيث حاولت الدراسة التعرف على قيم المواطنة التي يحملها منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث من مرحلة التعليم المتوسط، وذلك من خلال وحدات تحليل المحتوى: المساحة، الموضوع، الكلمة أو الرموز، وجاءت مساحة الدروس والوحدات الداعمة لقيم المواطنة بالمنهج (٨٨) صفحة من مجموع (٣٨٩) صفحة، بنسبة (٢١%) من إجمالي الوحدات، وتكررت الكلمات الداعمة للمواطنة (٣٦١) مرة، منها (٢٠٥) بنسبة (٥٧%) دعمت المواطنة بصورة واضحة، و(١٥٦) مرة بنسبة (٤٣%) بصورة ضمنية، وكذلك ربط المنهج فكرة واجبات المواطن بالشرعية الإسلامية، كما تناولت المشاركة المجتمعية، والدمج المؤسساتي، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتقبل الآخر، والمساواة بين المسلمين وغيرهم في الحقوق والواجبات.

وسعت دراسة عبدي (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق الفردية في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الانتماء لدى الطلاب. وتم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبياناً من تصميمه، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف، وأظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية الرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء تعزي لمتغير الأقدمية.

وهدفت دراسة سليم (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الميداني، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بحجم (١٠٠) من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات كان قليلاً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين وجهات نظر المبحوثين على كل من متغير: الجنس، مكان السكن، المؤهل

العلمي، سنوات الخبرة، في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في محافظات شمال الضفة الغربية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- ساهمت الدراسات السابقة في تكوين نظرة عامة عن الدراسة الحالية، وأطرها الرئيسية، والتخطيط للدراسة وتنفيذها.
- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، كدراسة كل من (العمري ٢٠٠٨، وحمتمو ٢٠٠٩، والشرعة ٢٠١٤، والدويري ٢٠١٧، وهاللي ٢٠١٧)، بينما تناولت دراسة (العجيل، ٢٠١٤) تحليل كتب التربية الأسرية، ودراسة (حمزة، ٢٠١٦) كتاب المواطنة وحقوق الإنسان، ودراسة (عبدي، ٢٠١٨) التي تناولت تحليل كتب التربية البدنية والرياضية.
- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (العمري، ٢٠٠٨، وحمتمو، ٢٠٠٩، والدويري ٢٠١٧، وهاللي، ٢٠١٧)، بينما اتبعت دراسة (المالكي، ٢٠٠٩، والعجيل، ٢٠١٤، والشرعة، ٢٠١٤، وحمزة، ٢٠١٦، وعبدي، ٢٠١٨، وسليم، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي المسحي.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العمري، ٢٠٠٨، وهاللي، ٢٠١٧) في تناولها لتحليل كتب المرحلة المتوسطة، بينما تختلف مع دراسة (حمتمو، ٢٠٠٩، والمالكي، ٢٠٠٩، والدويري، ٢٠١٧) التي تناولت تحليل كتب المرحلة الابتدائية.
- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في منهجها، وإجراءاتها، وصياغة بنود مجالات قائمة قيم الانتماء والولاء، كما استفادت من نتائجها وتوصياتها.

إجراءات الدراسة وإعداد أدواتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قيم الانتماء والولاء المتضمنة ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أسلوب تحليل المحتوى، حيث ذكر عبيدات وعبد الحق وعديس (٢٠١٧، ١٨٩) بأنه أسلوب يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها،

وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة رقمياً وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة وعينته في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية بفصلها الأول والثاني، بواقع كتابين لكل فصل دراسي كتاب الطالب وكتاب النشاط، وذلك للعام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م) والبالغ عددها أربعة كتب.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

للكشف عن قيم الانتماء والولاء المتضمنة ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، أعدت الباحثة الأدوات الآتية:

١) **قائمة بقيم الانتماء والولاء:** قامت الباحثة بإعداد قائمة بقيم الانتماء والولاء التي ينبغي توافرها ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، وقد مر إعداد القائمة بعدد من الخطوات للتأكد من صلاحية استخدام القائمة، وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

أ. **تحديد الهدف من القائمة:** ويتمثل الهدف في تحديد قيم الانتماء والولاء التي ينبغي توافرها ضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

ب. **تحديد مصادر بناء القائمة:** وقد اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة قيم الانتماء والولاء على مجموعة من المصادر، تمثلت في الآتي:

- الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية.
- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص الطلاب في المرحلة المتوسطة.
- الاطلاع على وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية.

وفي ضوء المصادر السابقة تم وضع قائمة مبدئية بأبعاد ومؤشرات قيم الانتماء والولاء المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة في كتاب الدراسات الاجتماعية، حيث تكونت القائمة المبدئية من (٩) محاور رئيسة اندرج تحتها مجموعة من المؤشرات الفرعية تمثلت في (٥٠) مؤشراً فرعياً.

ج. **التأكد من صلاحية القائمة:** للتأكد من صلاحية القائمة تم عرضها على السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس -تخصص مناهج وطرق التدريس، وذلك لاستطلاع آرائهم. والتأكد من صلاحيتها وارتباطها بموضوع الدراسة ومناسبتها للمرحلة الدراسية والفئة العمرية. وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة

بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٤٥) مؤشراً فرعياً موزعة على (٧) أبعاد رئيسية، حيث تم دمج البعد السياسي مع البعد الوطني، ودمج البعد الأسري مع البعد الاجتماعي.

٢) بطاقة تحليل المحتوى: صممت الباحثة بطاقة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء قائمة قيم الانتماء والولاء، وذلك للإجابة عن باقي أسئلة الدراسة، وقد تم إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من التحليل: وهو الكشف عن قيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء القائمة التي أعدها الباحثة.
ب. تحديد عينة التحليل: مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول والثاني، طبعة (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م). والجدول (١) يوضح هذه الكتب وما تتضمنه من وحدات.

جدول (١)

محتويات مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

محتويات الفصل الدراسي الثاني		محتويات الفصل الدراسي الأول	
الوحدة الأولى	الأنظمة في المملكة العربية السعودية	الوحدة السادسة	جغرافية المملكة العربية السعودية
الوحدة الثانية	الهوية الوطنية	الوحدة السابعة	موارد المملكة العربية السعودية
الوحدة الثالثة	المسؤولية	الوحدة الثامنة	الإنجاز الذاتي والاقتصاد
الوحدة الرابعة	التطوع	الوحدة التاسعة	التنمية الاقتصادية
الوحدة الخامسة	الخرائط والتقنيات الحديثة		

ج. تحديد وحدة التحليل: تم اختيار الموضوع ويسمى أيضا الفكرة (Theme) وحدة للتحليل، حيث يذكر طعيمة (٢٠٠٤، ٣٢١) أن وحدات التحليل خمسة وهي: الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، المفردة، ومقاييس المساحة والزمن. كما أن الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة، وبناءً على ذلك تم اختيار وحدة الفكرة للتحليل، لملائمتها طبيعة الدراسة وأهدافها.

د. تحديد فئات التحليل: وتم تحديدها كما يلي:

- فئات التحليل الرئيسية: تمثلت بقيم الانتماء والولاء الرئيسية.
- فئات التحليل الجزئية: وتمثلت بالمؤشرات الفرعية الواردة بمجالات قيم الانتماء والولاء.

هـ. بطاقة تحليل المحتوى: تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، حيث وضعت محاور قيم الانتماء والولاء بشكل رأسي، ووضعت وحدات كل الكتاب بشكل أفقي، كما تضمن الجدول عدد التكرارات لكل وحدة، وعدد التكرارات الكلية لكل بعد وكل محور، والنسبة المئوية والمتوسط لكل معيار ودرجة توافره.

و. التأكد من ثبات التحليل: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل من خلال اختيار فاحصة أخرى (تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)، وقامت كل من الباحثة والفاحصة بشكل منفرد بتحليل المحتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية (كتاب الطالب) للفصل الدراسي الأول، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى باستخدام معادلة هولستي (الكلم، ٢٠١٦، ١٤٠)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

والجدول (٢) يوضح نتائج التحليلين:

جدول (٢)

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة باستخدام معادلة هولستي

الكتاب	التكرار في تحليل الباحثة	التكرار في تحليل الفاحصة الأخرى	معامل الثبات بين التحليلين
الدراسات الاجتماعية (كتاب الطالب - الفصل الأول)	٢٨٢	٢٦٥	٩٤%

ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن معامل الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة مرتفع، وبالتالي فإن معامل الثبات لتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط من خلال بطاقة التحليل التي تم إعدادها معامل ثبات مناسب لإجراء وضبط عملية التحليل.

رابعاً: أساليب المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، لحساب تضمين كل مؤشر فرعي في المتطلب الرئيس التابع له، ونسبة تضمين كل مؤشر رئيس إلى إجمالي قيم الانتماء والولاء المتضمنة في المقرر، وللحكم على نتائج التحليل: تم الاعتماد على مقياس تقدير خماسي لتقدير مدى توافر محاور وأبعاد قيم الانتماء والولاء في كتاب الدراسات الاجتماعية. والجدول (٣) يوضح كيفية تحليل النتائج والحكم.

الجدول (٣)

فئات تفسير قيم المتوسط

مستوى التضمن	النسبة المئوية	
	إلى	من
متضمن بدرجة منخفضة جداً	٢٠ %	من ٠ %
متضمن بدرجة منخفضة	٤٠ %	أكبر من ٢٠ %
متضمن بدرجة متوسطة	٦٠ %	أكبر من ٤٠ %
متضمن بدرجة مرتفعة	٨٠ %	أكبر من ٦٠ %
متضمن بدرجة مرتفعة جداً	١٠٠ %	أكبر من ٨٠ %

■ معادلة هولستي لحساب ثبات أداة التحليل من خلال معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: إجابة السؤال الأول، والذي نصه: ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

والجدول (٤) يوضح قائمة قيم الانتماء والولاء الرئيسة الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية، والقيم الفرعية التابعة لكل بعد من الأبعاد.

جدول (٤)

قيم الانتماء والولاء الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية

المؤشرات الفرعية	م	الأبعاد الرئيسة	م
يركز على الاعتدال والوسطية	١	البعد الديني	١
ينمي قيمة التسامح الديني	٢		
يبرز تقدير المسلمون لمكانة المملكة العربية السعودية دينياً	٣		
يوضح دور المؤسسات الدينية	٤		
يتضمن التضحية من أجل حماية المقدسات الإسلامية	٥		
يحترم ويقدر الرموز الدينية	٦		

يؤكد على الالتزام بالتعاليم الدينية	٧		
يعزز الانتماء والولاء للوطن	٨	البعد الوطني	٢
يوضح جهود الدولة في خدمة الحرمين الشريفين	٩		
يحترم ويقدر دور رجال الأمن في خدمة المجتمع	١٠		
يكسب أهمية طاعة ولاة الأمر	١١		
يحرص على أمن الوطن واستقراره	١٢		
يؤكد على نبذ العنف ومحاربة الإرهاب	١٣		
يكسب الطاعة والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة	١٤		
يبرز دور الزعماء والقادة في تحضنة البلاد	١٥		
يؤكد المحافظة على التراث الوطني والثقافي	١٦	البعد التاريخي	٣
يزرع حب الحرمين الشريفين	١٧		
يبين أهمية المحافظة على الآثار	١٨		
يهتم بمعرفة تاريخ الوطن	١٩		
يعزز الاهتمام بمعرفة منجزات الوطن	٢٠		
ينمي التكافل والتضامن الاجتماعي	٢١	البعد الاجتماعي	٤
يؤكد على المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع	٢٢		
يدعو إلى التسامح بين أبناء المجتمع	٢٣		
ينمي ثقافة العمل التطوعي	٢٤		
يركز على احترام حقوق الآخرين	٢٥		
يعمل على الالتزام بالأخلاق الحميدة	٢٦		
يظهر حب الأسرة والانتماء لها	٢٧		
يعمل على تحمل المسؤولية	٢٨		
يتضمن المحافظة على البيئة الطبيعية	٢٩	البعد البيئي	٥
يوضح قيمة المحافظة على خامات البيئة المحلية	٣٠		
يؤكد على أهمية الترشيد في جميع نواحي الحياة	٣١		
يتضمن مكافحة التلوث للحد من الأمراض	٣٢		

يوضح قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٣٣	البعد المهني	٦
يبين كيفية التخلص من النفايات	٣٤		
يشجع المنتجات الوطنية	٣٥		
ينمي حب العمل البناء والإسهام في الانتاج الوطني	٣٦		
يحترم ويقدر أصحاب المهن والحرف	٣٧		
يوضح أهمية الإخلاص في العمل	٣٨		
يؤكد على احترام العمل بكافة أشكاله	٣٩		
يبين دور الدولة الاقتصادي	٤٠	البعد الثقافي	٧
يتضمن العادات والتقاليد والأعراف السعودية	٤١		
يتضمن التعرف إلى سمات وخصائص المجتمع السعودي	٤٢		
يركز على الاهتمام بالمؤسسات الثقافية والتعليمية في المجتمع	٤٣		
يعمل على احترام الغير وتقدير دورهم	٤٤		
يقدر قيمة المحافظة على المال العام	٤٥		

ثانياً: إجابة السؤال الثاني، والذي نصه: ما مدى توافر قيم الانتماء والولاء في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط؟

ويبين الجدول (٥) نتائج تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد قيم الانتماء والولاء الرئيسة:

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط كاملة وفق المحاور الرئيسة

درجة التضمين	%	مجموع تكرارات الكتب معاً	%	التكرارات			قيم الانتماء والولاء	م
				الطالب	١ ف ٢	٢ ف ١		
منخفضة جداً	٧٠.٨٣%	٤٥	٧٠.٥٩%	٣٦	٥	٣١	البعد الديني	١
			٩%	٩	٤	٥		
منخفضة جداً	٢٣.٥١%	١٣٥	٢٤.٠٥%	١١٤	٢٦	٨٨	البعد الوطني	٢
			٢١%	٢١	٩	١٣		
منخفضة جداً	١٣.٩٣%	٨٠	١٤.٧٦%	٧٠	٢٤	٤٦	البعد التاريخي	٣
			١٠%	١٠	٣	٧		
منخفضة جداً	٢٣.٣٤%	١٣٤	٢٢.٣٦%	١٠٦	٢٢	٨٤	البعد الاجتماعي	٤
			٢٨%	٢٨	١٣	١٥		
منخفضة جداً	١٢.٧١%	٧٣	١١.٨١%	٥٦	٤٢	١٤	البعد البيئي	٥
			١٧%	١٧	١٤	٣		
منخفضة جداً	١١.٨٤%	٦٨	١٢.٢٣%	٥٨	٥٣	٥	البعد المهني	٦
			١٠%	١٠	٨	٢		

منخفضة جدا	٦.٧٩%	٣٩	٧.١٧%	٣٤	٢٠	١٤	الطالب	البعد الثقافي	٧
منخفضة جدا	١٠٠%	٥٧٤	٥%	٥	٣	٢	النشاط		
				النشاط = ١٠٠			الطالب = ٤٧٤		

يبين الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لقيم الانتماء والولاء، حيث بلغ مجموع تكرارات قيم الانتماء والولاء في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط (٥٧٤) تكراراً، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، حيث جاء البعد الوطني في المرتبة الأولى بـ (١٣٥) تكراراً ونسبة مئوية (٢٣.٥١%) وبدرجة تضمين منخفضة، تلاه في المرتبة الثانية البعد الاجتماعي بـ (١٣٤) تكراراً ونسبة مئوية (٢٣.٣٤%) وبدرجة تضمين منخفضة، تلاه في المرتبة الثالثة البعد التاريخي بـ (٨٠) تكراراً ونسبة مئوية (١٣.٩٣%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وفي المرتبة الرابعة جاء البعد البيئي بـ (٧٣) تكرارات ونسبة مئوية (١٢.٧١%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وجاء في المرتبة الخامسة البعد المهني بـ (٦٨) تكراراً ونسبة مئوية (١١.٨٤%)، وجاء في المرتبة السادسة البعد الديني بـ (٤٥) تكراراً ونسبة مئوية (٧.٨٣%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء البعد الثقافي بـ (٣٩) تكراراً ونسبة مئوية (٦.٧٩%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً. أما بالنسبة لنتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء قيم الانتماء والولاء الواردة في كل بعد من أبعاد أداة الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: البعد الديني:

جدول (٦)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد الديني

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
		الطالب	١ ف	٢ ف	الجميع			
١	يركز على الاعتدال والوسطية	الطالب	١١	٢	١٢	٣٦.١٢%	١٥	٣٣.٣٣%
		النشاط	٢	-	٢	٢٢.٢٢%		
٢	ينمي قيمة التسامح الديني	الطالب	٥	-	٥	١٣.٨٩%	٥	١١.١١%
		النشاط	-	-	-	-		
٣	يبرز تقدير المسلمون لمكانة المملكة العربية السعودية دينياً	الطالب	١	-	١	٢.٧٨%	٣	٦.٦٦%
		النشاط	١	١	٢	٢٢.٢٢%		
٤	يوضح دور المؤسسات الدينية	الطالب	-	-	-	-	-	-
		النشاط	-	-	-	-		
٥	يتضمن التوضيح من أجل حماية المقدسات الإسلامية	الطالب	-	-	-	-	-	-
		النشاط	-	-	-	-		
٦	محترم ويقدر الرموز الدينية	الطالب	١	-	١	٢.٧٨%	٣	٦.٦٦%

		%٢٢.٢٢	٢	٢	-	النشاط		
%٤٢.٢٢	١٩	%٤٤.٤٤	١٦	٣	١٣	الطالب	يؤكد على الالتزام بالتعاليم الدينية	٧
		-	-	-	-	النشاط		
%٧.٨٣	٤٥	%٧.٥٩	٣٦	٥	٣١	الطالب	إجمالي تضمن قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد الديني	
		%٩	٩	٤	٥	النشاط		

ثانياً: البعد الوطني:

جدول (٧)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد الوطني

%	مجموع تكرارات الكلمة معاً	%	التكرارات				المؤشرات الفرعية	م
			التكرار المتوسط	٢ ف	١ ف	الكلمة المتكررة		
%٣١.٨٥	٤٣	%٣٢.٤٦	٣٧	٩	٢٨	الطالب	يعزز الانتماء والولاء للوطن	١
		٢٨.٥٧	٦	٢	٤	النشاط		
%١١.٨٥	١٦	%١٢.٢٨	١٤	٥	٩	الطالب	يوضح جهود الدولة في خدمة الحرمين الشريفين	٢
		%٩.٥٢	٢	٢	-	النشاط		
%٤.٤٤	٦	%٢.٦٤	٣	-	٣	الطالب	يحترم ويقدر دور رجال الأمن في خدمة المجتمع	٣
		%١٤.٢٨	٣	٣	-	النشاط		
%٣.٧٠	٥	%٣.٥١	٤	-	٤	الطالب	يكسب أهمية طاعة ولاة الأمر	٤
		%٤.٧٦	١	-	١	النشاط		
		%٧.٩٠	٩	-	٩	الطالب	يحرص على أمن الوطن واستقراره	٥
		%٩.٥٢	٢	-	٢	النشاط		
%٥.١٨	٧	%٦.١٤	٧	٢	٥	الطالب	يؤكد على نبد العنف ومحاربة الإرهاب	٦
		-	-	-	-	النشاط		
%١١.١١	١٥	%١١.٤١	١٣	٣	١٠	الطالب	يكسب الطاعة والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة	٧
			٢	-	٢	النشاط		
%٢٣.٧٠	٣٢	%٢٣.٦٩	٢٧	٧	٢٠	الطالب	يبرز دور الزعماء والقادة في تحضة البلاد	٨
		%٢٣.٨٠	٥	٢	٣	النشاط		
%٢٣.٧٠	١٣٥	%٢٤.٥٠	١١٤	٢٦	٨٨	الطالب	إجمالي تضمن قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد الوطني	
		%٢١	٢١	٩	١٣	النشاط		

ثالثاً: البعد التاريخي:

جدول (٨)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد التاريخي

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				مجموع تكرارات الكتب معاً	%
		الطالب	ف ١	ف ٢	التيمن		
١	يؤكد المحافظة على التراث الوطني والثقافي	الطالب	٦	٢	٨	١١	%١٣.٧٥
		النشاط	٢	١	٣		
٢	يزرع حب الحرمين الشريفين	الطالب	٤	١	٥	٨	%١٠
		النشاط	١	٢	٣		
٣	يبين أهمية المحافظة على الآثار	الطالب	٢	-	٢	٢	%٢.٥
		النشاط	-	-	-		
٤	يهتم بمعرفة تاريخ الوطن	الطالب	١٦	-	١٦	١٩	%٢٣.٧٥
		النشاط	٣	-	٣		
٥	يعزز الاهتمام بمعرفة منجزات الوطن	الطالب	١٨	٢١	٣٩	٤٠	%٥٠
		النشاط	١	-	١		
إجمالي	تضمن قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد التاريخي	الطالب	٤٦	٢٤	٧٠	٨٠	١٣.٩٣
		النشاط	٧	٣	١٠		

رابعاً البعد الاجتماعي:

جدول (٩)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد الاجتماعي

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				مجموع تكرارات الكتب معاً	%
		الطالب	ف ١	ف ٢	التيمن		
١	ينمي التكافل والتضامن الاجتماعي	الطالب	١٢	٥	٢٠	٢٩	%٢١.٦٤
		النشاط	٥	٤	٩		
٢	يؤكد على المحافظة على عادات وتقاليده المجتمع	الطالب	٩	-	٩	٩	%٦.٧١
		النشاط	-	-	-		
٣	يدعو إلى التسامح بين أبناء المجتمع	الطالب	٢	-	٢	٢	%١.٤٩
		النشاط	-	-	-		
٤	ينمي ثقافة العمل التطوعي	الطالب	٣٧	٤	٤١	٤٩	%٣٦.٥٦
		النشاط	٦	٢	٨		

%٢٢.٩٨	٤	%٢٠.٨٣	٣	-	٣	الطالب	يركز على احترام حقوق الآخرين	٥
		%٣٠.٥٧	١	١	-	النشاط		
%١٣.٤٣	١٨	%١٢.٢٦	١٣	٦	٧	الطالب	يعمل على الالتزام بالأخلاق الحميدة	٦
		%١٧.٨٥	٥	٤	١	النشاط		
١.٤٩	٢	%١٠.٨٨	٢	-	٢	الطالب	يظهر حب الأسرة والانتماء لها	٧
		-	-	-	-	النشاط		
%١٥.٦٧	٢١	%١٥.٠٩	١٦	٤	١٢	الطالب	يعمل على تحمل المسؤولية	٨
		%١٧.٨٥	٥	٢	٣	النشاط		
%٢٣.٣٤	١٣٤	%٢٢.٣٦	١٠٦	٢٢	٨٤	الطالب	إجمالي تضمين قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد الاجتماعي	
		%٢٨	٢٨	١٣	١٥	النشاط		

خامساً البعد البيئي:

جدول (١٠)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد البيئي

%	مجموع تكرارات الكتب معاً	%	التكرارات			المؤشرات الفرعية	م	
			٢ ف	١ ف	١ ف			
%٣٨.٣٥	٢٨	%٣٥.٧١	٢٠	١٢	٨	الطالب	يتضمن المحافظة على البيئة الطبيعية	١
		%٤٧.٠٥	٨	٦	٢	النشاط		
%١٣.٦٩	١٠	%١٤.٢٨	٨	٨	-	الطالب	يوضح قيمة المحافظة على خامات البيئة المحلية	٢
		%١١.٧٦	٢	٢	-	النشاط		
%١٥.٠٦	١١	%١٦.٠٧	٩	٩	-	الطالب	يؤكد على أهمية الترشيد في جميع نواحي الحياة	٣
		%١١.٧٦	٢	٢	-	النشاط		
%١٣.٦٩	١٠	%١٢.٥	٧	٧	-	الطالب	يتضمن مكافحة التلوث للحد من الأمراض	٤
		%١٧.٦٤	٣	٣	-	النشاط		
%١٥.٠٦	١١	%١٦.٠٧	٩	٩	٥	الطالب	يوضح قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٥
		%١١.٧٦	٢	١	١	النشاط		
%٤.١٠	٣	%٥.٣٥	٣	٢	١	الطالب	يبين كيفية التخلص من النفايات	٦
		-	-	-	-	النشاط		
١٢.٧١	٧٣	١١.٨١	٥٦	٤٢	١٤	الطالب	إجمالي تضمين قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد البيئي	
		%١٧	١٧	١٤	٣	النشاط		

سادساً: البعد المهني:

جدول (١١)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد المهني

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				مجموع تكرارات الكتاب معاً	%
		الطالب	ف ١	ف ٢	الاجمعي		
١	يشجع المنتجات الوطنية	الطالب	-	٣	٣	٤	%٥.٨٨
		النشاط	-	١	١		%١.٠
٢	ينمي حب العمل البناء والإسهام في الانتاج الوطني	الطالب	-	١٢	١٢	١٤	%٢٠.٥٨
		النشاط	-	٢	٢		%٢.٠
٣	يحترم ويقدر أصحاب المهن والحرف	الطالب	-	٥	٥	٥	%٧.٣٥
		النشاط	-	-	-		-
٤	يوضح أهمية الإخلاص في العمل	الطالب	٢	٦	٨	٩	%١٣.٢٣
		النشاط	-	١	١		%١.٠
٥	يؤكد على احترام العمل بكافة أشكاله	الطالب	-	٣	٣	٣	%٤.٤١
		النشاط	-	-	-		-
٦	يبين دور الدولة الاقتصادي	الطالب	٣	٢٤	٢٧	٣٣	%٤٨.٥٢
		النشاط	٢	٤	٦		%٦.٠
	إجمالي تضمن قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد المهني	الطالب	٥	٥٣	٥٨	٦٨	%١١.٨٤
		النشاط	٢	٨	١٠		%١.٠

سابعاً: البعد الثقافي:

جدول (١٢)

تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء البعد الثقافي

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				مجموع تكرارات الكتاب معاً	%
		الطالب	ف ١	ف ٢	الاجمعي		
١	يتضمن العادات والتقاليد والأعراف السعودية	الطالب	٢	-	٢	٢	%٥.١٢
		النشاط	-	-	-		-
٢	يتضمن التعرف إلى سمات وخصائص المجتمع السعودي	الطالب	٢	٤	٦	٦	%١٥.٣٨
		النشاط	-	-	-		-
٣	يركز على الاهتمام بالمؤسسات الثقافية والتعليمية في المجتمع	الطالب	-	٧	٧	٨	%٢٠.٥١
		النشاط	-	١	١		%٢.٠

٤	يعمل على احترام الغير وتقدير دورهم	الطالب	٦	٩	١٥	%٤٤.١١	١٨	%٤٦.١٥
		النشاط	١	٢	٣	%٦٠		
٥	يقدر قيمة المحافظة على المال العام	الطالب	٤	-	٤	١١.٧٦	٥	%١٢.٨٢
		النشاط	١	-	١	%٢٠		
	إجمالي تضمين قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد الثقافي	الطالب	١٤	٢٠	٣٤	٧.١٧	٣٩	%٦.٧٩
		النشاط	٢	٣	٥	%٥		

ملخص نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض ملخص وتفسير نتائج تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء قيم الانتماء والولاء:

(١) أظهرت النتائج أن قيم الانتماء والولاء جاءت بدرجة تضمين منخفضة وتتفق تلك النتيجة مع دراسة العمري (٢٠٠٨)، وتختلف مع دراسة المالكي (٢٠٠٩) ودراسة الشرعة (٢٠١٤)، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية قيم الانتماء والولاء وذلك لما تساهم به المناهج الدراسية من دور في تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة بمستوى مرتفع، وذلك كما أشارت دراسة العجيل (٢٠١٤) ودراسة عبدي (٢٠١٨) ودراسة سليم (٢٠٢٠).

(٢) أظهرت النتائج أن "البعد الوطني" جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٣.٥١%)، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤلفي المناهج يدركون أهمية تلك القيم وضرورة تضمينها بشكل كبير في منهج الدراسات الاجتماعية، وبما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠، حيث تعكس تلك القيم مدى ارتباط الفرد بوطنه، وتسهم في إعداده ليكون مواطناً صالحاً، يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، من خلال تنمية الوعي الوطني وغرس حب الوطن، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة هلاي (٢٠١٧).

(٣) أظهرت النتائج أن "البعد الاجتماعي" جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٣٤%)، وتعزو الباحثة ذلك لحرص الدولة واهتمامها بالطالب في تلك المرحلة العمرية التي يتشكل فيها وعيه وعقله وتشكل فيها شخصيته، ولما تتمتع به من طبيعة خاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم التي أهمها تطور النمو المعرفي والعقلي، حيث تعتبر العوامل الاجتماعية ذات تأثير واضح ومباشر في ولاء الفرد لوطنه، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة حمزة (٢٠١٦) ودراسة الدويري (٢٠١٧).

(٤) أظهرت النتائج أن "البعد التاريخي" جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٩٣%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بزيادة نسبة تضمين قيم الانتماء والولاء في ضوء البعد التاريخي، وذلك لأنها

تعمل على ترسيخ عقيدة الانتماء بنفوس أبناء الوطن، وتشكيل طبيعة الشخصية الوطنية، من خلال معرفة التطورات الحضارية والقفزات التاريخية التي أثمرت في المملكة العربية السعودية، وإبراز مكانة المملكة كدولة لها ثقلها في العالمين العربي والإسلامي بل والعالم أجمع.

٥) أظهرت النتائج أن "البعد البيئي" جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٧١%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وتؤكد الباحثة أن القيم البيئية تساعد الطالب على اتخاذ القرارات السليمة التي تجنبه الأضرار بيئته، وتعزز دوره الوطني في مجال المحافظة على الموارد البيئية، فالقيم البيئية تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك المتعلم أثناء تعامله مع عناصر البيئة الطبيعية، ليتصرف بصورة إيجابية وسليمة مع بيئته، بما يكفل الحفاظ عليها وحمايتها واستثمار مواردها بحكمة.

٦) أظهرت النتائج أن "البعد الديني" جاء في المرتبة السادسة، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالبعد الديني، فالدين هو الرئيس للحياة، ومن أهم مقومات الولاء الوطني، فالولاء لله ينبثق عنه الولاء للوطن. وتكون هذه القيم معياراً لضبط سلوكياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. والإنسان قوى الإيمان هو الذي يوازن بين مصلحته الخاصة وبين مصلحة المجتمع، ويتحمل المسؤولية ويحافظ على المجتمع، ويدافع عنه.

٧) أظهرت النتائج أن "البعد الثقافي" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٦.٧٩%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتضمين البعد الثقافي في الثقافة هي أساس تقدم ورفي الشعوب وتمثل القيم الثقافية المبادئ الأساسية والمثل العليا التي يقوم عليها المجتمع بأكمله، وتحميها وتعتمد عليها في وجود علاقة متناغمة، حيث تكمن أهمية القيم الثقافية في تنمية الشعور بالانتماء إلى جذورهم وثقافتهم. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة حمتمو (٢٠٠٩).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. العمل على إثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بقيم الانتماء والولاء المختلفة من خلال وضع معيار لهذه القيم بناء على الوزن النسبي لكل بعد من قيم الانتماء والولاء.
٢. استفادة المشرفين التربويين من قائمة قيم الانتماء والولاء التي أعدتها الباحثة.
٣. اهتمام المعلمين بتنمية قيم الانتماء والولاء بأبعادها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم.
٤. إعداد ملتقيات علمية ودورات تدريبية للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بقيم الانتماء والولاء الواجب ترسيخها في نفوس الطلاب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سمير عبد الحميد (٢٠٠٦). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرون: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، ٦٠، ٢٥٨-٣٥٦.
- الحري، عبد الله بن رمزي بن عبد الله (٢٠١٠). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حمائل، عبد أحمد يوسف (٢٠١١). دور إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط" أمودجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- حتو، نبيل يعقوب سمارة (٢٠٠٩). قيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.
- حمزة، ميساء مُجَّد (٢٠١٦). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٧٥، ص ٤٠٧-٤٥٠.
- خضر، فخري رشيد (٢٠١٤). منظومة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة رسالة الخليج العربي، ١٣(٣٥)، ٨٩-١١٣.
- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، رسالة دكتوراه، مصر: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدويري، إخلاص مُجَّد (٢٠١٧). درجة تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لقيم المواطنة من خلال تحليل محتواه، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
- رمضان، بثينة عبد الرؤوف (٢٠٠٧). مخاطر التعليم الأجنبي على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، القاهرة: دار الفكر العربي.

سليم، هبة خالد (٢٠٢٠). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة نابلس وسلفيت وطولكرم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، ٣٠، ١٣٢-١٤٩.

الشرعة، عوض جبر حمود (٢٠١٤). مدى مراعاة كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي لمبادئ الانتماء والولاء من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية في البادية الشمالية الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الشعراوي، حازم أحمد (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٢). المواطنة والتربية الوطنية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، عصام عطية (٢٠١٣). تفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تدعيم الانتماء الوطني على ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٧، ج٣، ٢٥٤-٢٩٩.

عبدى، صالح (٢٠١٨). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف، ٣٥.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

العجيل، لطيفة ناصر عجيل (٢٠١٤). تصور مقترح لتنمية قيم الولاء والانتماء لدى تلميذات الصف السابع بدولة الكويت، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٤٦ (٣)، ٢٣٥-٢٨٨.

القطار، محمد محمود (٢٠١٨). دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية. المسجد نموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩، ج٢، ٥٠٥-٥٥٩.

- عمار، رضوى (٢٠١٤). التعليم المواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر.
- العمرى، زينة بنت معاضة سعد (٢٠٠٨). مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، مجلة رسالة الخليج العربي، ١١٤، ٢٣٩-٢٤٨.
- الكلثم، مها بنت إبراهيم (٢٠١٦). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس (السعودية)، ٥٤، ١٣١-١٥٠.
- الكندري، جاسم يوسف مُجَّد، والكندري، هدى أحمد (٢٠١٧). إسهام المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى طلابها: دراسة تحليلية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٦٤ (٤٣)، ١٩٣-٢٢٩.
- المالكي، عطية (٢٠٠٩). دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- مُجَّد، ماهر أحمد حسن (٢٠٠٩). دور المؤسسات التعليمية في تنمية الانتماء الوطني، ورقة عمل مقدمة في ندوة الانتماء الوطني في التعليم رؤى وتطلعات في الفترة من ٢٢-٢٦ مارس، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- مرتجي، زكي رمزي، والرنتيسي، محمود مُجَّد (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ١٦١-١٩٥.
- مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠١٣). تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطني في ضوء تحديات العولمة، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٢٤ (٩٦)، ج ٢.
- هلالى، أحمد مُجَّد (٢٠١٧). قيم المواطنة المتضمنة في المنهج السعودي: تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة-المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، ٦ (٣)، ١٦-٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hodgins, J, Moloneyb, G, and Winskelb H, (2016). The importance of Australian national identity to a sense belonging of Anglo-Celtic and Chines cultural groups in regional Australian National Identities. Vol. 18 (3), 345-368.
- Joffres, C, & Haughey, M. (2001). Elementary teacher's commitment decline: Antecedents, processes, and outcomes, The Qualitative Report, (one- line serial), 6(1), <http://www.nova.edu/QR/QR6-1/joffres.html>
- Kagstrom, T, & Ksellberg, A. (2007). Stability and change in work values among male and female nurses and engineers. Scandinavian Journal of Psychology, 48(2), 143-151.
- Van Vugt, M. & Hart, C, M. (2004). Social Identity as Social Glue: The origins of group loyalty, Journal of Personality and Social Psychology, (86), 585-598.
- Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross (2009). Phone Connection: A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V19, 225-240.

